ولم تكن معجزة الرسول الأكرم فقط في الأجرام السماوية وأمثال ذلك .

ترجمة شعر :

أنت الذي أشرت بطرف إصبعك فألقى القمر قرطه من الثريا مشقوقاً .

بل كانت المعجزات العلمية التي هي أعظم المعجزات ثابتة للرسول الأكرم ﷺ ولهذا قال : ﴿ **وكفى بالله شهيداً** ﴾ وقد شهد الله بأنّ هذا القرآن كلامه . ومهما اتّخذ المشركون والكافرون والمنافقون مواضع لهم ضد الإسلام فإنّ الإسلام سينتصر عليهم ﴿ **وكفى بالله شهيداً** ﴾ وحين عرَّف الله رسوله الأكرم بهذه الأوصاف العالية أمر فقال : واظبوا على حفظ حسن الأدب مع رسول الله . وذلك التمتع بالظرافة يُقال له أدب . وعندما سُئِل ابن عباس : أنت أكبر أم رسول الله ؟ قال : هو أكبر وأنا أسن . وهذه الظرافة في الحديث هي ثقافة الأدب . وبتعبير الأستاذ العلاّمة رضوان الله عليه : أدب المؤمن هو ظهور التوحيد في جميع عقائده وأخلاقه وأعماله . ويقال لتلك الرقة في الفعل والظرافة في الفعل أدباً . وقد كان رسول الله ﷺ مؤدّباً بالأدب الإلهي ، وقد قال لنا الله أيضاً : تعاملوا مع رسول الله بالأدب ، فلا تذكروا اسمه بشكل عادي ولا تنادوه أيضاً بصوت عادي ، لا تسبقوه بالقول ولا تجعلوا أصواتكم فوق صوت النبي الأكرم . والآن أيضاً عندما تذهبوا إلى زيارة حرم الرسول الأكرم ﷺ فلا تزوروا بصوت عال ، فهذا أدب القرآن . قال في سورة الحجرات : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله** ﴾ وكما أنه ﴿ **لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون** ﴾ ملائكة من الله لا يسبقونه بالقول ويتّبعون الأوامر الإلهية ، وأنتم ملائكة الطبيعة لا تسبقوا الله ونبيّه بالقول . واجعلوا أفكاركم وأخلاقكم وأعمالكم تابعة لأوامر الله ونبيّه وامشوا خلفهم ﴿ **لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إنّ الله سميع عليم** ﴾ وقال في الآية التي بعدها : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا**